

02 - شرح كتاب فتح المجيد فيديو الحلقة (02) الشيخ صالح

الفوزان 3441-60-21 هـ

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:00:00](#)

قال اباب النهي عن سب الريح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد باب النهي عن سب الريح هذا من منقصات التوحيد لان الريح - [00:00:22](#)

مخلوقة مدبرة بامر الله سبحانه وتعالى فهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته والريح تجري بامر الله بالخير والشر اعاد اهلكها الله بالريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه - [00:00:47](#)

الا جعلته كالريم وتكون الريح فيها خير وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته يعني تأتي قبل السحاب وتسوق السحاب الى ما امرها الله به اه ينزل السحاب ماءه - [00:01:21](#)

الجهة التي اراد الله سبحانه وتعالى فهي تأتي بالخير وهذه الرياح واما الريح والعياذ بالله فهذه عذاب وفي سموه اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه - [00:01:56](#)

الا جعلته كالريم نعم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتهم فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح - [00:02:24](#)

وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي نعم هذا المشروع عندما ترى الريح ان تدعوا الله من خيرها - [00:02:46](#)

وتستعيز بالله من شرها فانها مخلوقة مدبرة بامر الله تأتي بالخير وتأتي بالشر حسب ما يأمرها الله به اه قال الشارح الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله في كتابه فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - [00:03:11](#)

قوله باب النهي عن سب الريح عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتهم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها - [00:03:42](#)

وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذي لانها اي الريح انما تهب عن ايجاد الله تعالى وخلقها لها وامره - [00:04:00](#)

لانه هو الذي اوجدها وامرها فمسبتها مسبة للفاعل. وهو الله سبحانه نعم هذا هو السبب في النهي عن سب الريح ان سبها سب للذي اوجدها وارسلها وهو الله سبحانه وتعالى - [00:04:20](#)

فهي مخلوقة مدبرة تجري بامر الله تأتي بالخير وتأتي بالشر فمسبتها مسبة للفاعل وهو الله سبحانه كما تقدم في النهي عن سب الدهر وهذا يشبهه نعم مسبة الريح تشبه النهي عن سب الدهر وقد نهى الله - [00:04:48](#)

اما ان الى النوعين فقال لا تسبوا الريح وقال آآ لا تسبوا الدهر فان الله هو الدار يعني هو الذي خلق الدهر ويدبره سبحانه وتعالى نعم فمسبتها مسبة للفاعل وهو الله سبحانه - [00:05:14](#)

كما تقدم في النهي عن سب الدهر وهذا يشبهه ولا يفعله الا اهل الجهل بالله ودينه وبما شرعه لعباده ما يسب الريح الا الجاهل الذي

يجهل حكمة الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته - [00:05:42](#)

والجهل افة قاتلة كما جاء في الاثر على المسلم اذا رأى الريح ان يدعو الله من خيرها يسأل الله من خيرها ويستعيذ به من شرها فانها تأتي بالخير وتأتي بالشر - [00:06:06](#)

بحسب ما امرها الله جل وعلا به نعم افنها صلى الله عليه وسلم اهل الايمان عما يقوله اهل الجهل والجفاء وارشدهم الى ما يجب ان يقال عند هبوب الريح فقال - [00:06:32](#)

اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به يعني اذا رأيتم ما تكرهون من الريح اذا هبت فارجعوا الى ربكم بالتوحيد. وقولوا - [00:06:50](#)

اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به نعم هكذا يشرع عندما - [00:07:11](#)

تأتي الريح فلا تسبوا الريح لانها مأمورة مدبرة من الله سبحانه مسبتها مسبة لله جل وعلا والمشروع اذا رأيت من الريح ما تكره ان تدعو الله فتقول اللهم انا نسألك - [00:07:29](#)

من خير هذه الريح وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما امرت به اتدعو الله جل وعلا بان يصرف عنك شرها وان يعطيك من خيرها. نعم - [00:07:58](#)

ففي هذا عبودية لله وطاعة لله ولرسوله واستدفاع للشرور به وتعرض لفضله ونعمته وهذه حال اهل التوحيد والايمان نعم انهم اذا رأوا الريح ورأى ابنها ما يكره فانه لا يسبها - [00:08:20](#)

وانما يدعو الله الذي ارسلها ان يعطيه من خيرها وان يكفيها شرها نعم. خلافا لحال اهل الفسوق والعصيان. الذين حرموا ذوق طعم التوحيد. الذي هو حقيقة الايمان ان نعم فلا يسبها - [00:08:46](#)

الا من حرم ذوق حقيقة التوحيد واما المؤمن فلا يسب الريح فانها مدبرة من الله سبحانه وتعالى نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل في هذا الباب مسائل من عادة المؤلف الشيخ محمد - [00:09:10](#)

بن عبد الوهاب رحمه الله انه اذا فرغ من الباب وما ورد فيه انه يذكر الفوائد المستفادة من النصوص المذكورة في الباب وهذا هو فقه توحيد. نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى - [00:09:39](#)

التهي عن سب الريح. المسألة الاولى النهي عن سب الريح الا يجوز للمسلم ان يسب الريح لانها مخلوقة مدبرة مأمورة آآ يسأل الله من خيرها ويستعيذ بالله من شرها. نعم - [00:10:06](#)

الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. اذا رأى ما يكره من الريح فانه يدعو الله الذي ارسلها وان يقول اللهم انا نسألك من خير هذه الريح - [00:10:29](#)

ونعوذ بك من شرها نسألك من خير هذه الريح وخير ما امرت به ونعوذ بك من شرها وشر ما امرت به اتلجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يجعلها رحمة ولا يجعلها عذابا نعم. الثالثة - [00:10:49](#)

الارشاد الى انها مأمورة الى ان الريح مأمورة مدبرة من الله سبحانه وتعالى او الذي يرسلها وهو الذي يصرفها فهي تجري بامر الله سبحانه وتعالى فمشبتها مسبة للذي خلقها واولدها وهو الله سبحانه وتعالى - [00:11:17](#)

نعم. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. نعم قد تؤمر بالخير والنفع للخلق وقد تؤمر بالشر كما اهلك الله عادا بالريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه - [00:11:48](#)

الا جعلته كالريميم كما قال تعالى فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم نعم وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين صلى الله وسلم على اله واصحابه اجمعين - [00:12:15](#)